

زاد المسير في علم التفسير

فلا تساكنونني وقد هممتم بما هممتم به وقد أجلتكم عشرا فمن رأي بعد ذلك ضربت عنقه
فمكثوا أياما يتجهزون فأرسل إليهم ابن أبي لا تخرجوا فإن معي ألفين من قومي وغيرهم
وتمدكم قريظة وحلفاءكم من غطفان وطمع حيي فيما قال ابن أبي فأرسل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم إنا لا نخرج فاصنع ما بدا لك فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكبر المسلمون
لتكبيره وقال حاربت يهود ثم سار إليهم في أصحابه فلما رأوه قاموا على حصونهم معهم
النبيل والحجارة فاعتزلتهم قريظة وخذلهم ابن أبي وحلفاءهم من غطفان وكان رئيسهم كعب بن
الأشرف قد خرج إلى مكة فعاقده المشركين على التطاهر على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبر الله صلى الله عليه وسلم بذلك
فبعث محمد بن مسلمة فاغتره فقتله وحاصرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقطع نخلهم فقالوا نحن نخرج عن بلادك
فأجلاهم عن المدينة فمضى بعضهم إلى الشام وبعضهم إلى خيبر وقبض سلاحهم وأموالهم فوجد
خمسين درعا وخمسين بيضة وثلاثمائة وأربعين سيفاً .

فأما التفسير فقد ذكرنا فاتحة هذه السورة في الحديد 1